

الحلقة (21) من برنامج قصة صحابي أنس بن مالك رضي الله

عـكـ

خالد المصلح

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى احمده لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه وشهادـه ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهادـه ان محمداً عبده ورسوله. صـفـيه وـخـلـيـله خـيـرـته من خـلـقـه - [00:00:00](#)

قصة صاحبى في هذه الحلقة سنتكلم عن خادم النبي صلى الله عليه وسلم هكذا اشتهر وهذا اسمه ووصفه الشهير انه انس بن مالك رضى الله تعالى عنه وارضاه. انس بن مالك - 00:00:38

من الصحابة الاجلة الذين لزموا النبي صلى الله عليه وسلم مدة اقامته بالمدينة فانس من الانصار وقدم النبي صلى الله عليه وسلم بمقدمه بعد هجرته الى المدينة فجاءت ام سليم في جملة من جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يسلم عليه ومعها - 00:00:55
هذا الولد الذي يبلغ من السن عشر سنوات فقالت يا رسول الله هذا انيس خادمك فقبله النبي صلى الله عليه وسلم خادما له فكان يدخل عليه ويخرج آآ معه آآ يخدمه - 00:01:18

صلى الله عليه وسلم - 00:01:40

فقال اللهم اكثر ما له وولده - 00:01:58

ولده ادرك من ولده مئة نفس وهذا عدد كبير - 00:02:12

فكان مشاركاً في الجهاد في سبيل الله - 00:02:55
في الفتوحات فشهد جملة من الفتوحات وفتح الله تعالى آ بتلك الغزوات آ آ اقتدار الدنيا آ انتشر عما اظلياف في الجزيرة وخارجها.
عنه دام مع النبي صلى الله عليه وسلم الى ان توفاه الله تعالى آ ثم انه رضي الله تعالى عنه خرج آ مع الصحابة - 00:02:32
وذاك استجابة الله تعالى لدعوه رسوله فهو من بركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لانس بن مالك. انس بن مالك رضي الله تعالى

انس بن مالك رضي الله تعالى عنه يذكر حفظه لسر النبي صلى الله عليه وسلم. فكان غلاماً يلعب مع الغلمان فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم فاسر إليه شيئاً. ليقضى - 00:17:03

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما هي؟ فقال إنها - 00:03:31

سر يقول ثابت البناني وهو احد اشهر من نقل عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه من التابعين يقول فقال لي لو
كنت مخبراً احداً سر رسول الله صلى الله عليه وسلم لاخبرتك يا ثابت - 00:03:47

انظر الى حفظ السر في الحياة وفي الممات فامتنع في حياته ان يخبر بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم. اقرب الناس اليه واعزهم

على نفسه امتنع ان يخبر امه - 00:04:07

وبعد ذلك بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم امتنع ان يخبر ثابت البناني وهو من اخص الناس به و اكثرهم نقلًا عنه رضي الله تعالى عنه عن انس بن مالك - 00:04:23

فيما حفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيما حفظ سره حيا وميتا بعد ذلك انس ابن مالك وفقه الله تعالى لاعتزال الفتنة فلم يكن مشاركا في الفتنة التي وقعت بين الصحابة بل كان مشتغلًا ما اشتغل به من الخير ونشر البر - 00:04:38

والقيام على الحق والخير وقد طال عمره رضي الله تعالى عنه طولاً زاد على اه المئة سنة تقريباً او قريب من المئة سنة كما قال بعض العلماء وذاك انه رضي الله تعالى عنه آمتد عمره فكان اخر الصحابة - 00:04:59

موتاً في البصرة. وكان ذلك في سنة التسعين او اربعين وتسعين على خلاف بين المؤرخين. المهم انه آذا اربعة وتسعين فقط تجاوز المئة لانه لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم آ جاء وعمر انس عشر سنوات فيكون آ - 00:05:19

مات وله مئة واربع سنوات. وقيل اه بل دون ذلك. المقصود انه طال عمره رضي الله تعالى عنه ومع هذا الطول ادرك كثيراً من التغير في حياة الناس. ولذلك يخبر ويقول رضي الله عنه كما في صحيح البخاري آ - 00:05:39

لا لا اعرف شيئاً مما ادركت يعني عليه عمل النبي صلى الله عليه وسلم وعمل الراشدين الخلفاء وعمل الا هذه الصلاة وقد اضعموها اي حصل التفريط فيها وذلك بالتأخير الذي كان اه يفعله الامراء وبعض اه الولاة في زمانه - 00:05:58

رضي الله تعالى عنه. المقصود ان انه به يتبيّن بهذا الخبر يتبيّن سرعة التغيير الذي طرأ على حال الناس. فهذه المدة من اه حياة اه انس بن مالك ببنت ما الذي طرأ من حياة الناس - 00:06:22

تغيراً وتحولاً ففي تسعين سنة من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم جرى هذا التغيير الذي تحولت به حياة الناس هذا التحول الكبير وهذا التغيير الملحوظ اه لكنه رظي الله تعالى عنه اخبر الى ان اخبر اخر من حوله بان هذا التغيير ليس فقط في ترك اعمال - 00:06:40

بل حتى في استهانة بامور كان الناس يتوقونها حتى قال البعض من ادركه انكم لتعملون اعمالاً هي في اعينكم ادق من الشعر كما نراها زمان النبي صلى الله عليه وسلم او على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من الكبائر. وهذا يبيّن عظيم الاختلاف الذي طرأ على الناس في هذه المدة - 00:07:04

الوجيزة اسأل الله تعالى ان آ يثبتنا على الحق وان يعيننا على العمل به وان يلزمنا الصراط المستقيم وان يجمعنا آ الصحابة الكرام مع النبي صلوات الله وسلامه عليه. اه وهذا التغيير العظيم الذي اخبر به انس هو مصدق ما اخبر - 00:07:24

مر به النبي صلى الله عليه وسلم من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً. ثم ذكر المخرج آ فعليكم بستتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين عضواً عليها بالنواخذة اسأل الله ان يثبتنا واياكم على الحق وان يرزقنا واياكم بصيرة الى ان نلقاكم في حلقة قادمة من برنامجكم قصة صاحبى استودعكم الله الذي - 00:07:45

لا تضيع ودائمه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته خير - 00:08:10